@ 95 @ فقال الفرزدق إن كتاب ا يدرؤه عني بقوله تعالى ! ! الشعراء 224 فأنا قلت ما لم أفعل فتبسم سليمان وقال أولى لك .

وتنسب إليه مكرمة يرجى له بها الجنة وهي أنه لما حج هشام بن عبد الملك في أيام أبيه فطاف وجهد أن يصل إلى الحجر ليستلمه فلم يقدر عليه لكثرة الزحام فنصب له منبر وجلس عليه ينظر إلى الناس ومعه جماعة من أعيان أهل الشام فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي ا عنهم وقد تقدم ذكره وكان من أحسن الناس وجها وأطيبهم أرجا فطاف بالبيت فلما انتهى إلى الحجر تنحى له الناس حتى استلم فقال رجل من أهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا أعرفه مخافة أن يرغب فيه أهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال أنا أعرفه فقال الشامي من هذا يا أبا فراس فقال .

(هذا الذي تعرف البطحاء وطأته % والبيت يعرفه والحل والحرم) .

(هذا ابن خير عباد ا كلهم % هذا التقي النقي الطاهر العلم) .

(إذا رأته قريش قال قائلها % إلى مكارم هذا ينتهي الكرم) .

(ينمى إلى ذروة العز التي قصرت % عن نيلها عرب الإسلام والعجم) .

(يكاد يمسكه عرفان راحته % ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم) .

(في كفه خيزران ريحه عبق % من كف أروع في عرنينه شمم) .

(يغضي حياء ويغضى من مهابته % فما يكلم إلا حين يبتسم)